٨٤٢ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة التاسعة عشرة
201 ع د و

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢ محرم الحرام ١٣٥٩ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١١ فيفري ١٩٤٠

لاتكـــــن ببغـــــاء ...

في ما حكاه المنكتون ان رجلا ارتكب مخالفة بخروجه الى الصيد دون تذكرة وفيما هو ذاهب الى المحكمة لقي في طريقه صديقا له مزاحا من المحامين . فاوقفه واستشاره . فقال له ان الامر بسيط جدا . فاعترف للقاضي بما فعلت واطلب اليه ان يعاملك حسب الفصل الثاني عشر من القانون

فلما مثل صاحبنا امام القاضي اعترف بذنبه وساله معاملته بذلك الفصل . فلم يتمالك القاضي عن الضحك - بل اغرق في الضحك - وفتح القانون فقرا له هذا الفصل وهو : - كل من يحكم عليه بالاعدام يقتل بقطع الراس !

وترى في هذه النادرة عبرة لاولئك الذين يجهلون ما يقولون . ويتكلمون بما لا يفقهون !

لا تكن ببغاء ياصاح !

البيغاء (اعني بابا غيو) هو الذي يتكلم بما يسمعه من السنة الناس دون ان يفهم للقول معنى !

وكأين من جليس سمعناه يقول ما يقال له . وان سئل عن مدلول القول قال ذلك ما نقلته وحكيته والسلام .

ولا نرى من سلام اللسان يهرف بما لا يعرف كما يقولون وان صاحبه غير دار افي القول عسل وخشاف . ام حنظل وسم زعاف !

لا يجمل بالعاقل المميز ان يحكي اقوال الاخرين كما يحكيه ذلك الطائر الناطق . وكما يرسله بوق الفنغراف !.

عالج لسانك من مرضه اذا كنت من اولئك المتكلمين بما لا يفقهون له معنى ... والا فانك لا تأمن او لا تلبث ان تقع في خجل مزر . او في احبولة عمياء . او في مشكلة مع الجلساء !

هذه نصيحة صادرة عمن حضر لكثيرين من اشباه البيغاءات . شفاهم الله وعافاهم انه اللطيف الخبير !

حسين الجزيري

في عامه العشرين

بهذا العدد يختم « النديم » عامه التاسع عشر . وبعدده المقبل يفتتح عامه العشرين سائرا بخطاه الثابتة في محجته المرتضاة من قرائه ومحبيه . وانا في هذه الفرصة نسدي خالص الشكر لمن ثابروا على موازرتنا وتشجيعنا طيلة حياة الجريدة مؤملين ممن تثاقلوا عن اداء واجبهم نحوها ان يخلدوا الى انصافنا في ظروف لا يعزب عنهم عسرها . والله الموفق لما فيه السداد

عام جديد

يهنئني بالعام قد راح وانقضى
ولو كان من اهل الحقيقة عزاني
فما هو الا العام ولى ببضعة
من العمر والعامان في النهب سيان
لقد اعجز العام افتراسي بجملتي
فراح والقى بالفريسة للثاني
وما العمر الا بين عام وتلوه
فودعني عام وآخر حياني
تحية مشتاق لنهش اضالعي
فمن شاء عزاني ومن شاء هناني

حظ المرء في الدنيا

تضيء (عسى) لياليه فيرجو
الى ان يفرغ المصباح زيته
وهل اجدت (لعل) و(ليت) نفعا
لتنفعه على دنياه ليته
فحظ المرء في الدنيا ثلاث
ولادته وشقوته وموته

النكبة المزدوجة

رهبت المصيبة حتى اتت
فذقت مرارتها مرتين
فيالك من نكبة فذة
يصيرها وهمنا نكبتين
(طانيوس عبده)

نسائيات

اقوال في المرأة

قال الاستاذ فؤاد صالح البيروتي :

– للمراة طريقة للكلام دون ان تنبس بنت شفة

– ما هو العقل ؟ انه امراة تقودها امراة اخرى تدعي الجنون

– تفقد المراة جمالها عند ما تتوهم نفسها جميلة .

– قلب المراة عدوها وصديقها معا

– ثلاثة ارباع قلب المراة لزوجها والربع الاخر لاولادها

اوليات عائشة بنت طلحة

عائشة بنت طلحة هي زوجة مصعب . كانت جميلة في قومها وابدع امراة بالمدينة واجمل واكمل نسائها وهي :

اول من خضب من نساء العرب اطراف الاصابع – واول من لبس العصائب في الديباج المنسوجة بالذهب والجوهر – واول من اتخذت لشعرها طرة ومشطته بماء الورد والمسك – واول امراة رءاها الناس في الموقف في هودج – واول امراة اقام معها زوجها سبعة ايام لا يظهر – واول امراة سهرت على زوجها من الغيرة حتى مطلع الفجر .

مدينة هادية ...

ان مدينة (مايواتشين) الواقعة في الصين هي المدينة الوحيدة التي لا يباح للنساء الدخول اليها وجميع سكانها من الرجال يتعاطون التجارة

اختيار الزوجة

قال ماكس اوربل :

تزوج المراة التي متى كلمتك تنظر اليك غير متهيبه – متى زرت فتاة فجعلتك تنتظر نصف ساعة ريثما تاتيك مكملة المحاسن فلا تتزوجها . فاذا جاءتك حالا وقد عقصت شعرها بسرعة ولبست ثوبا بسيطا تزوجها انها تعتبر عواطف الاخرين تزوجها خصوصا اذا كانت لا تعتذر عن ملابسها الخ .

كما حصل ...

وقف احدهم مع الواقفين امام الجزار ينتظر دوره لاشتراء لحم – الملوخية – واخيرا ذهب للعمل بما جاء في كتاب الذهب المنقش في افضلية الكرش !

***

ابقى لنا عيد الاضحى تذكارا وداديا وهو (حنك الكبش) الذي ازدان به كسكسي راس العام . وما كان اشهى (دق الحنك) .

***

اذا اشتهت المراة الحامل شيئا وجب ان يقدم اليها بسرعة لذلك اسرع احدهم لاقتناء قماش من مغازة بن منصور لان امراته شاهدته في معرض ابن منصور فاشتهته !

***

قال حكيم (كثرة الكلام عن العسل لا تجلب الحلاوة الى الفم) فما بال كثيرين من الناس يتكلمون دائما عن الفلوس ..؟

***

لا نزال نسمع السؤال المتردد (ما هي الاخبار ؟) وعندنا ان الجواب هو : (نم باكرا وانتبه باكرا) – قاله احد الحكماء !

***

يقول المغني (كلمني خوذ كرا فمك) ونحن نتذكر هذه الغناية كلما ذكرنا اولئك الذين نكاتبهم ونخاطبهم فلا يجيبون !

***

اقرا العاقبة اذا كنت سائق سيارة وانظر الى عجلاتها لتتذكر ان العجلة من الشيطان .

مولودة مباركة

ازدان فراش صديقنا الفاضل الزكي الشيخ التهامي البناني نائب الاوقاف بمدينة القيروان بمولودة ميمونة الطالع اسماها (سارة) فنهنيه بازديادها سائلين لها حياة السعادة في ظل ابويها الماجدين

الزوجة الصالحة

هو عنوان الحديث الذي اذاعه صاحب النديم مساء يوم ١٣ جانفي المنصرم وكان من ضمنه القصيدة الآتية :

سائق الاظعان يطوي البيد طي
وانا ابقى ولا اترك مي
يالها من زوجة صالحة
حبها عندي لا يعدل شيء
هي لا تطلب عني بدلا
وانا اوثرها ما دمت حي
كل ما اطلب منها حاضر
كل ما ارغبه بين يدي
تبغض الاسراف لا تقربه
لا ولا تعرف في الانفاق في
ولقد اشكو لها من ازمة
فتواسيني لتخفيف علي
وجهها ما كان يوما عابسا
دابها ان تجلب البشر الي
تصرف الهم عن القلب وذي
غيرها تكوي فؤاد الزوج كي
احمد الله فلا اشكو ولا
اعرف الهم وفي بيتي مي

أعطني عقلك !

عام ١٣٥٩

هل هلال المحرم الحرام فاتح شهور سنة تسع وخمسين وثلاثمائة والف للهجرة على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليم . والهجرة حدث تاريخي عظيم بعظمة صاحبه المنقذ الاكبر . فحق علينا ان نحتفل بهذه الذكرى الخالدة ونسال الله ان يعيد علينا امثالها بهناء ورفاء

احتراز ...

قال حكيم (النصائح لا تهتم بها الناس لانها تقدم لهم بدون ثمن) وكان على هذا الحكيم ان يشتثنى نصائح الصحافة للجمهور حتي لا يتمادى القراء المجانيون حينما يسمعون كلمة (بدون ثمن) !!

مزية عظيمة

بعض باعة الاشياء المتجولون يتجولون صباحا قبل ان ينتبه الناس . فلهم مزية عظيمة لايقاظهم النائمين وكان على هؤلاء ان يدفعوا لهم اجورا عن هذا العمل . فهل سمعنا ان هناك (منقالة فياقة) بدون ثمن ؟

العادة !

من الامثال قولهم (العادة تهون كل شيء) وبحكم العادة هان على الكافة ان تملا رائحة الملوخية الفضاء في راس العام وان تتفق كلمة القوم على القيام بهذه العادة كيفما كان التكليف . وبل ملوخية ونحن بخير وعافية

مرحبا بالحجاج الكرام

صار معلوما ان ركب حجاجنا البررة الكرام سيصل المياه التونسية بعد صدور عددنا هذا . فسلفا نرحب بمقدمهم الميمون شاكرين المولى تعلى لبلوغهم مناهم ووصولهم سالمين غانمين وهو المسؤول ان يجزل ثوابهم ويجعل حجهم مبرورا وسعيهم مشكورا

مطالعات

كرم المهدي

دخل ابن الخياط المكي على المهدي وامتدحه فامر له بخمسين الف درهم فقبل يديه وخرج فما انتهى الى الباب حتى فرق المال باسره فعوقب على ذلك فاعتذر وانشد :

لمست بكفي كفه أبتغي الغنى
ولم ادر ان الجود من كفه يعدي

ولما سمع المهدي شعره امر له باضعاف ذلك

لصوص شرفاء

قيل ان سليمان وهو من اجلد اهل التلصص خرج ليلة باصحابه الى الصيارفة فاختلفوا . فقال بعض اصحابه . دعنا نقم على مفارق الطرق لناخذ من بعض المارة نفقة يومنا

فقال : على ان لا تبطشوا بهم ـ فقالوا : وهل يفعل ذلك غير الجبان ؟

فبينما هم كذلك اذ مر شاب ذو هيئة فلما قرب سلم عليهم فرد عليه بعضهم السلام . وقام اليه بعضهم . فقال سليمان : دعوه فانه سلم ليسلم ، واجابه بعضهم فصار له ذمة بذلك ـ قالوا : فنخلي سبيله ؟ ـ قال اخاف عليه غيركم ليذهب معه ثلاثة يوصلونه الى منزله ، ففعلوا فلما بلغ دفع لهم مالا وقال : حوطتكم بمالي وجاهي لما عاملتموني به ، فلما عادوا بالدراهم قال رئيسهم : هذا اقبح من الاول تاخذون مالا على قضاء الذمام والوفاء بالعهد ، لا ابرح او تردوا اليه المال ـ فقالوا : قد افتضحنا بالصبح ـ قال : لئن نفتضح بالصبح خير من تضييع الذمام .

تعزية

يعزي النديم عائلة ـ ونيش ـ في فقد البررة المنعمة حليلة الفاضل الخير السيد الحاج رمضان ونيش ووالدة الامثل الحازم السيد ابراهيم ونيش سائلا لكل افراد العائلة جميل الصبر وللفقيدة واسع الرحمة وسكنى اعالي الجنان

بالرفاء والهناء

احتفل عشية الاحد الماضي في مهرجان بهيج باجراء عقدي الماجدين الزكيين الشاب السيد صلاح الدين بن الخوجة على كريمة عمه المنعم الشيخ مصطفى بن الخوجة ، والشاب السيد محمود بن الخوجة على كريمة الماجد الوجيه السيد عبد العزيز عنون فازدان الحفل العلماء والكبراء والسراة ، والنديم يهنيء هذه الاسر المتصاهرة سائلا للازواج حياة زوجية سعيدة وذرية صالحة

عقد مبارك

احتفل عشية الجمعة بعقد اقتران الشاب المهذب الفاضل السيد الطيب بن ابراهيم الحروشي بحفيدة الماجد الزكي المرعي الشيخ عبد العزيز الثعالبي فحضر الاحتفال جمهور عظيم من عيون الامة وسراتها ، فنزف للاسرتين تهانينا ونساله تعالى ان يجعله قرانا موسوما بالرفاء والبنين

ضيوفنا

زار العاصمة في الآونة الاخيرة كل من الماجد المحترم السيد محمد العجمي عامل باجه والمرعي الاعز السيد رشيد بن عصمان عامل المهدية والفاضل الزكي الشيخ السيد التهامي البناني نائب الاوقاف بالقيروان والمرعي الزكي السيد علي ذبيش خليفة ماجر . والاجل المفضال السيد عمر الغواني من فضلاء القيروان وعضو المجلس الكبير كما قدم من قليبيه الفاضلان الغيوران السيد العربي صمود والسيد محمود بن عمر صمود

والنديم يرحب بالضيوف الكرام اجمل ترحيب .

مطبوعات حديثة

تباع بنهج الكنيسة عدد ٧ بتونس ومن طلب شيئا من الخارج فليرسل الثمن اللازم مصحوبا باجرة البريد على حساب ٢٥ في المائة اسم محمد بن تركية

٦٢٠٠ فردوس السرور يحتوي على النوادر المضحكة من ابي نواس وجحا ونوادر العشاق والادباء والظرفاء ونوادر الحرب الكبرى وغير ذلك من الفكاهات المختارة

١٠٢٠٠ الترجمان الفرنساوي باللفظ العربي يمكن بهذا الكتاب تعلم اللغة الفرنساوية بدون احتياج الى معلم اذ انه موضوع بطريقة سهلة

٤٥٠ رواية ضرب الدردانيل جزءان

الم يعذرونا ؟

نعتقد ان لمشتركينا من الاحساس والغيرة على مصلحة الجريدة ما يحفزهم في هذه الظروف القاسية لتسديد اشتراكاتهم . وانا لمنتظرون اجوبة من راسلناهم في الفرض ولعلهم عاذرون

منتطفات

تواقيع العظماء

كان اسكندر ديماس يكتب تحت توقيعه : (عش خاليا فكل شيء يزول) ، وكان شارل سوريه ينقش على خاتمه هيئة تمثل شخصا سبابة يده على فمه ويكتب تحته كلمة (اسكت) ، وكان له رمز اخر وهو انه كان ينقش في خاتمه مثال قلب بشري ملتهب وقد اخترقه سهم ، ثم يكتب تحت السهم (مصيبة العقل) ، وكان لامارتين الشاعر المشهور يكتب تحت توقيعه (اعيش وارجو) ، وفكتور هيقو يكتب (العمل ثم العمل) ، وروولاندادم يصدر رسائله بقوله (ارجو واخاف) ، والفونس كان يكتب تحت توقيعه (لا اخاف الا الذين احبهم) ، والانسة ماري الممثلة الشهيرة تكتب في صدور رسائلها (لا جمال الا جمال الحب) ، وكانت راشيل الممثلة توقع رسائلها حين بدء عهدها بالتمثيل (انا ابنة القياصرة) ، فلما اشتهر امرها جعلت تصدر رسايلها بقولها : (اريد كل شيء او لاشيء) !

منافع الجوع

قال رجل من اهل الشام لرجل من اهل المدينة : عجبت منكم ان فقهاءكم اظرف من فقهائنا ومجانينكم اظرف من مجانيننا او تدرى من اين يكون ذلك ، قال : من الجوع الاترى ان العود انما صفا صوته لما خلا جوفه .

ماهي الحياة

الحياة هي انشودة - هي جهاد في ظلام هي يوم من ايام الصيف الرقيق الحواشي - هي عمل شاق - هي بكاء ولهو ولعب - هي ضعف وقوة - هي حلم - هي مدرسة - هي امال لا تنقضي - هي سر عميق ولغز يعسر حله - هي ما نحن فيه

شرط المحاماة

يتحتم على المحامين في فنلندا قبل الحصول على الرخصة لمزاولة مهنتهم ان يتطوعوا بضعة اشهر في سلك البولس

(كشكول جمال)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس